Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المطلوبة في التأليف للتعبير عن رسالة معيّنة. نحن هنا بصدد ناحيتين متشابهتين ظاهرياً في نمطيْ النشاط وتُظهران فعلاً ضرورة الالتفات إلى الاكتشافات حول الاستيعاب بغية صياغة قالب للتأليف .

الأهداف النظرية هي كذلك متشابهة بالفعل . على قالب التأليف أن يتيح : 1 ـ تحديد النشاطات الإدراكية الواردة؛ 2 ـ وصف تنظيمها ومتواليات النشاطات الملحوظة ؛ 3 ـ تحديد الأمور التي تتمّ معاً وتلك التي تتمّ كُلاً على حدة ؛ 4 ـ التكهّن بالتجلّيات والتطوّر .

إنّ قالباً ملائماً لإنشاء النصوص يجب أن يتضمّن سيرورات متكاملة ، تفاعلية ، يمكن تكرارها وذات مستويات عدّة . بهذا المعنى فإنّ القوالب الخطّية ، حيث تتحقّق مراحل متتالية ضمن ترتيب معيّن (ما قبل الكتابة ، الكتابة ، ما بعد الكتابة) ، هي دون مستقبل لأنّها تفرط في تبسيط سيرورة إنتاج اللغة ولا تلتفت إلى الخصائص الأساسية للسيرورات الانسانية في معالجة المعلومات .

تتضمّن القوالب الحالية عامّة العديد من السيرورات أو السيرورات الثانوية في طور التفاعل . إلاّ أنّ هذه القوالب غالباً ما تكون جزئية وتنجح بصعوبة في مكاملة المعلومات التي حصلت عليها الأبحاث حول الاستيعاب . ما نصبو إليه هو اقتراح قالب نظري لتأليف النصوص يأخذ هذه الاكتشافات بعين الاعتبار ويسهّل مقارنة النشاطين ، مع استنادنا كثيراً إلى ما يطرحه الباحثون في هذا المجال . وقبل هذا القالب أو النموذج يتعيّن تحديد كلّ النواحي التي يجب الإحاطة بها بتحديدنا بأوضح ما يمكن نشاط